المزارات السياحية بالجمهورية اليمنية
كمصدر لإثراء المعلقات الحائطية باستخدام أسلوب الخيامية

إعـــــداد

د/ وليد شعبان مصطفى رمضان
مدرس بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

د / أيمن أحمد العربي
مدرس بقسم علوم التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد الثالث عشر – يناير ٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

المزارات السياحية بالجمهورية اليمنية كمصدر لإثراء المعلقات الحائطية باستخدام أسلوب الخيامية

إعـــداد

د/وليد شعبان مصطفى

د/أيمن أحمد العربي

ملخـــص

إن المزارات السياحية بأي بلد ما هي إلا مرآة تعكس حضارتها وتاريخها وعظمتها ومما لاشك فيه أن دولة اليمن ما هي إلا ترجمة حقيقية لذلك فهي تعتبر بحق مسرحاً للمزارات السياحية التي تعبر عن أصالة تلك البلد وعراقتها وتميز أبناءها في مجال الفنون والحضارة وتناول البحث بالدراسة المزارات السياحية بالجمهورية اليمنية بالمحافظات المختلفة بصفة عامة مع التركيز على بعض المحافظات التي تم اختيار بعض المزارات الخاصة بها وذلك للتعبير عن تلك الحضارة التي خلفت ورائها تلك المزارات السياحية على أرض اليمن السعيد ، هذا بالإضافة لدراسة الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات الحائطية بصفة خاصة باعتبار أن المزارات السياحية هي مصدر العمل الفني والاقتباس والمعلقات هي مجال التطبيق ، هذا بالإضافة لدراسة أسلوب الخيامية من حيث نشأته والتطور التاريخي له وأنواعه باعتبار أسلوب الخيامية هو الأسلوب المستخدم في تنفيذ التطبيقات العملية الخاصة بالدراسة وتم تنفيذ التطبيقات العملية وإعداد استمارة تقييم لتلك التطبيقات تم عرضها على المتخصصين لإبداء الآراء تجاهها واختتمت الدراسة بالنتائج والتوصيات .

المنارة للاستشارات

www.mar

Summary

The tourist sightseeing places in Yemenite Republic as a source for enriching wall hangings through the utilization of tent making approach

Presented By

Dr. Walid Shaaban Ramadan
Lecturer – Department of Clothing & Textile - Faculty of Home Economics
Helwan University

Dr. Ayman Ahmed AlArabi
Lecturer – Department of Art Education Sciences -Faculty of Art Education
Menufia University

No doubt that tourist sightseeing places in any country are mirroring its civilization, history and grandiose. Also Yemenite state is a true embodiment for that as it stages several sightseeing places, reflecting the originality and the deep-rootednes, in addition to the distinguishing of its offspring in the fields of arts and civilization. The research reviewed the tourist sightseeing places in different governorates of the Yemenite republic, and in the meantime concentrating on some tourist sightseeing places in some governorates as they truly express the civilization underlying them. The research also tackled the different kinds of furnishings as a whole and the wall hanging in particular, as the tourist sightseeing places are the source of artwork, inspiration and the wall hanging are the application field in this concern, in addition to studying the tent making approach: its origins, historical evolvement and types, as tent making approach is employed in carrying out the practical applications of this study. The said applications was carried out, and a evaluation form for these application was prepared and presented to the specialists to explore their opinions. Finally the study was concluded by the results and recommendations.

المنارة للاستشارات
www.mar

مقدمة البحث :

تقع اليمن في جنوب غرب قارة آسيا في جنوب شبه العربية يحدها من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الجنوب البحر العربي وخليج عدن ومن الشرق سلطنة عمان ومن الغرب البحر الأحمر ويوجد لدى اليمن عدداً من الجزر اليمنية تنتشر قبالة سواحلها على امتداد البحر الأحمر والبحر العربي وأكبر هذه الجزر جزيرة سوقطري والتي تبعد عن الساحل اليمني على البحر العربي مسافة ١٥٠ كيلو متر تقريباً ، صورة رقم (١) .

وتتميز أرض اليمن بتنوع فريد مثالي حيث تضم الجبال الشاهقة التي تعانق السماء ويرى الزائر لهذه المناطق والمزارات أنه يسير في وسط السحب التي تغطي المكان ، وفي بعض الأحيان تجمع السحب تحت ناظريه لتغطي المناطق المحيطة حوله في لقطات ومناظر قلما نراها في مناطق أخرى ناهيك عن الجمال الذي تتميز به المناطق الجبلية ومنظر القرى العالقة في قممها وتتميز بروعة لا توجد في مناطق أخرى . (صلاح حيدر : ٢٠٠٧ – ٥٠)

وأرض اليمن هي أرض التاريخ العريق والحضارات المتعاقبة وتكاد لا تخلو مدينة من آثار هذه الحضارات التي يفخر الإنسان بها وبما قدمته للإنسانية وهنالك مدن تاريخه متميزة تحويها أرض اليمن لها خصوصيتها بكل ما تحويه لاسيما مدينة (صنعاء القديمة) التي تعتبر متحفاً طبيعياً ما زال قيد الاستعمال ومدينة (شبام) بحضرموت والتي تتميز بناطحات السحاب المبنية من الطين ومدينة (تريم) التي يوجد بها أعلى منارة في العالم مصنوعة من الطين والتي تسمى (منارة المحضار) أو مدينة (زبيد) مدينة العلم والعلماء مدينة (مأرب) والذي يوجد بها سد مأرب ، وتضم أرض اليمن بيئة فريدة متنوعة ومتميزة بأجواء مناخية رائعة وفي بعض الأحيان تمر بك الفصول الأربعة وأنت تنتقل من مدينة لأخرى .

ومن هنا نجد أن أرض اليمن ومناطقها ومزاراتها السياحية تعتبر منبعاً خصباً لإثراء الفنون المختلفة والأعمال الفنية وبخاصة اليدوية منها والتراثية ويرجع ذلك لتنوع المزارات بها فمنها ما يمثل الصحراء وروعتها وأنت تنتقل على ظهر سفينة الصحراء (الجمال) ومنها ما يمثل الجبال الشاهقة والمساكن والبيوت المقامة في أحضانها مثل جبل صبر بتعز ، ومنها ما يمثل الوديان السحيقة وسط الجبال المكسوة بالخضرة على مدار العام ، ومنها ما يمثل البحار حيث تتميز اليمن بمدن ساحلية فريدة ومتميزة غاية في الجمال تمثل الطبيعة التي لم تلوثها يد إنسان مثل المكلا ، ومنها المحميات الطبيعية التي تحتوي على كل أنواع الحيوانات والنباتات والطيور النادرة ومنها الجزر والشعاب المرجانية مثل (جزيرة سوقطري) ومنها السهول الواسعة وأشهرا سهول (تهامة) الغنية بالمحاصيل الزراعية وأشجارها ، هذا بالإضافة إلى المزارات السياحية المنتشرة بتلك البقاع السابق ذكرها باليمن والتي تعبر عن عراقة الأصل وإبداع العصر التي بنيت فيه والتي تعتبر بحق منبعاً لا ينضب ومعين لا ينفذ لكل من يهوى الفن والتعامل معه .

ومن خلال الزيارة الميدانية لليمن والتي قام بها الباحثان لأسواق اليمن ومزاراتها السياحية في الشمال والجنوب وذلك نظراً لكونهما يعملان بتلك القطر الشقيق فتبين لهما أن أرض اليمن هي

المنارة للاستشارات
www.mar

أحد حبات عنقود الحضارات الإنسانية العظيمة بما تحتويه من فنون مختلفة ومزارات سياحية تحتاج إلى من يبرزها كلا من ناحيته فتلك المزارات كالجوهرة الثمينة لما تأخذ حقها من الترويج والتغطية الإعلامية سواء خارج اليمن أو داخلها لذلك جاءت فكرة البحث وهي كيفية استغلال هذه المزارات السياحية لإثراء مجال المعلقات الحائطية وبخاصة وأن تلك المزارات تأخذ العقول عند النظر إليها من جمالها وعراقة أصلها وسمو بناءها وتظل عالقة بذهن الزائر لها لذلك عند استغلالها في شكل تذكارات سياحية في صورة معلقات حائطية منفذة بأسلوب الخيامية والذي لم يتم استخدامه في هذه النوعية من الفنون وهو فن المعلقات الحائطية في اليمن وإن كان يستخدم بندرة في مجال الملابس ويرجع ذلك لطبيعة الجو الخاص بالبلد لما له هذا الأسلوب وهو الخيامية من ثراء فني من حيث تاريخه وأساليبه وأدواته وطريقة تنفيذه وذلك لتظل صورة المزار السياحي عالقة في ذهن الزائر لليمن وتنتقل معه حيث يصل إلى بلده ومعه تذكار سياحي من تلك البلد العريق تم نقله من خلال ذاكرته والمعلقة الحائطية والتي سيتم تنفيذها بخامات وألوان وخيوط مختلفة تزيد وتؤكد جمال تلك المزارات السياحية بالجمهورية اليمنية .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١. ما هي المزارات السياحية الشهيرة بالجمهورية اليمنية بصفة عامة وأشهرها في مناطق البحث بصفة خاصة ؟
٢. ما هي الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة ؟
٣. ما هي النشأة والتطور التاريخي لأسلوب الخيامية ؟
٤. ما هي الأنواع المختلفة لأسلوب الخيامية ؟
٥. ما إمكانية الاستفادة من التصميمات البنائية للمزارات السياحية بالجمهورية اليمنية لإثراء المعلقات الحائطية بأسلوب الخيامية ؟

أهداف البحث :

١. التعريف بالمزارات السياحية الشهيرة بالجمهورية اليمنية بصفة عامة وأشهرها في مناطق البحث .
٢. التعرف على الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة .
٣. دراسة النشأة والتطور التاريخي لأسلوب الخيامية .
٤. دراسة الأنواع المختلفة لأسلوب الخيامية .
٥. تنفيذ مجموعة من المعلقات الحائطية بأسلوب الخيامية تعبر عن المزارات السياحية الشهيرة بالجمهورية اليمنية .

أهمية البحث :

١. الكشف عن الطبيعة الأثرية والسياحية لتلك المزارات وثرائها الفني باعتبارها منبعاً خصباً يخدم مجال الفنون المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.mar

٢. المساهمة في توثيق التراث السياحي لتلك المزارات من خلال الكشف عن الأبعاد والمؤثرات التي جعلت لهذه المزارات طابعها الخاص المميز .
٣. ربط الأصالة بالمعاصرة والحداثة بالتراث من خلال الاستفادة من التصميمات البنائية لتلك المزارات وتوظيفها في مجال المعلقات الحائطية .
٤. المساهمة في الترويج السياحي لتلك المزارات بالإضافة لتوفير فرص عمل بما يخدم مجال الصناعات الصغيرة باستخدام أسلوب الخيامية في تنفيذ المعلقات الحائطية وبالتالي توفير فرص عمل جديدة .

منهج البحث :

المنهج التاريخي والوصفي ويشتمل على :

أ- **الدراسة النظرية :** وتشمل دراسة للمزارات السياحية بالجمهورية اليمنية بصفة عامة ومناطق البحث بصفة خاصة وذلك من خلال مراجعة الكتب والدراسات المتخصصة في ذلك .

ب- **الدراسة الميدانية :** من حيث معايشة مناطق البحث التي قام الباحثان بدراستها والتي تتمثل في المزارات السياحية وذلك لتصوير ورويتها بالعين لإتمام عملية المعايشة وتوصيفها وتسجيلها بالتصوير الفوتوغرافي .

ج- **الدراسة التطبيقية :** وتشتمل على تنفيذ عدد من المعلقات الحائطية بأسلوب الخيامية من خامات مختلفة مستوحاة من تصميمات المزارات السياحية بالجمهورية اليمنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة تصلح كتذكارات سياحية .

حـــدود البحـــث :

تشتمل على دراسة المزارات السياحية وتوضيحها والمعلقات الحائطية وأسلوب الخيامية والمزج بينهم في تناغم جميل فمصدر التصميم هو المزار السياحي والمعلقات الحائطية هي الهدف من العمل وأسلوب الخيامية هو الوسيلة لتنفيذ المعلقات الحائطية بما يخدم التذكارات السياحية وتنحصر حدود البحث في تلك المزارات (بيت الحجر بصنعاء ، ومسجد ومنارة المحضار بمدينة تريم بمحافظة حضرموت ، سدة المكلا أو بوابة المكلا ، منظر طبيعي من محافظة أب يمثل أحد المنازل بها ، جبل صبر بمحافظة تعز ، منظر طبيعي من وادي حضرموت يمثل أحد المنازل في أحضان الجبال) .

أدوات البحث :

١- المقابلة الشخصية .
٢- آلة التصوير الفوتوغرافي .
٣- التسجيل الصوتي .
٤- الخامات الخاصة بالجزء التطبيقي .
٥- الرسومات التخطيطية للمزارات .

المنارة للاستشارات
www.mar

مصطلحات البحث :

ـ المزار السياحي :

- المزار هو موضع الزيارة وهي بمعنى زيارة أو مزاراً وهي بمعنى أتاه في داره للأنس به أو لجأ إليه فهو زائر ومنها تزاور الناس أي زار بعضهم بعضاً وهي أيضاً بمعنى مال أو انحرف في قوله تعالى: "وترى الشمس إذا اطلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمن وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال" (سورة الكهف ، الآية ١٧) أي أن الشمس تنحرف وتميل لتدخل إليهم بداخل الكهف . (المعجم الوسيط: ٢٠٠٤ – ٨٥)

ـ المعلقات :

- وردت بمعاني كثيرة منها المعلق من النساء وهي المرأة التي لا هي متزوجة ولا هي مطلقة وذلك بقوله تعالى : "فتذروها كالمعلقة" (سورة النساء ، الآية ١٢٩)
- والمعلقة في اللغة الإنجليزية يقابلها اللفظ (Hanging) وتعني الستارة أو سجادة وتطلق على جدار لتزيينه . (J. B. Skkes: 1976- 487)
- واللفظ في موضوع الدراسة نجد أنه يستخدم حديثاً في مجال الفنون التشكيلية وقد وصفت بأنها (تلك الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي كانت غاية في حد ذاتها بحيث تتضمن قيماً فنية عالية لإضافة لمسة جمالية في أماكن وجودها كعمل فني) . (سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم : ١٩٩٦ – ٤٥)

ـ المفروشات :

الفراش وهو ما يفرش من متاع البيت .

- والمفروشات مصطلح يشمل جميع أنواع الأقمشة المستخدمة في كساء القاعة أو الجدران وعمل الستائر مثل أقمشة الدمسك والزردخان ومعظم الأقمشة الجاكارد بصفة عامة . (عبد المنعم صبري : ١٩٧٥ – ٢٠)

ـ التصميم الزخرفي :

- هو الإضافة التي تعطي العمل الفني الطابع الخاص به والذي يميزه عن طريق استخدام طرق وأساليب فنية مختلفة كالتطريز أو الطباعة أو شغل الإبرة أو الإضافة مثل الأبليك كما يضيف التصميم الزخرفي اللون والوحدة الزخرفية التي تضيف للعمل الفني مزيداً من الثراء الفني . (منى محمود حافظ صدقي : ١٩٨٩ – ٢٣٣)

ـ التطريز :

- هو زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبرة خاصة يختلف سمكها طولها وحجمها تبعاً لنوع القماش والغرز والغرز المستخدمة وذلك بخيوط ملونة ويعرف أيضاً بأنه اسم أعجمي اشتق من الكلمة الفارسية (طرازيدان) ويقابلها في اللغة الإنجليزية (Embroidery) ، وفي

المنارة للاستشارات
www.mar

الفرنسية (Brodaie) والفعل يطرز أي يحدث زخرفة أو حلية تطبق على هيئة مختارة من نسيج معين . (سعاد ماهر : ١٩٧٧ – ٣٥)

- الجمهورية اليمنية :

- هي تلك البقعة التي تقع في جنوب غرب قارة آسيا في جنوب شبه الجزيرة العربية وتتكون من (٢١) محافظة مقسمة إلى (٣٣٣) مديرية مقسمة إلى (٢٢٠٠) عزلة أو حي فضلاً عن (٣٦٩٨٦) قرية ، (٩١٤٨٩) حارة وسماها الجغرافيون القدماء (العربية السعيدة) لما عرفت به من خير عميم وثراء تجاري وفير بحكم تحكمها في طريق التجارة البري بين سواحل البحر العربي والبحر المتوسط . (يوسف محمد عبد الله : ١٩٩٠ – ١١)
- واختلف الإخباريون العرب في تسميتها فقالوا اليمن اسم لولد (قطحان بن الهميسع بن تيمن بن ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم) وبهم سميت أو أن نسبتها إلى (أيمن بن يعرب بن قحطان) وقالوا سمي اليمن يمناً ليمنه كما سمي الشام شأماً لشؤمه وسمي الحجاز لأنه حجز بين الشام واليمن . (أبو الحسن علي بن الحسن الخزرجي : ١٩٨١ – ٣)

الدراسات السابقة :

انقسمت إلى :

١- دراسات خاصة بالزخارف والتطريز
٢- دراسات خاصة بالمفروشات والمعلقات
٣- دراسات خاصة بالحرف والمهن

أولاً : دراسات خاصة بالزخارف والتطريز :

١- دراسة ثريا سيد أحمد نصر (١٩٧١) بعنوان : "النسيج المطرز في العصر العثماني بمصر" ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

تهدف الدراسة إلى دراسة تاريخ النسيج الإسلامي في العصر العثماني والخامات المستخدمة في ذلك العصر ، وتناولت الدراسة الخامات المختلفة وأساليب التطريز المتنوعة في العصر العثماني ومنها أسلوب الخياطة والنسيج المضاف .

٢- دراسة حمدية محمد سليمان (١٩٧١) بعنوان : "الزخارف النباتية النحتية في الفنون الإسلامية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان

تناول الدراسة نشأة وبداية العناصر النباتية الإسلامية ومصادر الزخرفة النباتية في الفنون الإسلامية على مدار العصور المختلفة والتي تعبر عن فترة الازدهار للدولة الإسلامية .

٣- دراسة عبد العزيز حمودة (١٩٧٩) بعنوان : "العناصر النباتية وإمكانية تطبيقها في باتيك معاصر"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان

تناولت الدراسة تقسيم العناصر النباتية العثمانية في الدراسة إلى أسلوبين الأسلوب الأول (الواقعي) يتمثل في دراسة التطور التاريخي للأوراق والزهور والثمار والأشجار كما هو ، والأسلوب

المنارة للاستشارات
www.mar

الثاني (المصور) يتمثل في الطراز الرومي والتوريق العربي وطراز الهاتاي وهو من التأثيرات الأجنبية على الزخارف الفنية .

ثانياً : دراسات خاصة بالمفروشات والمعلقات :

١- دراسة أمال حمدي أسعد عرفات (١٩٨٣) بعنوان : "مشغولات الشكية المنتشرة في منطقة فارسكور والإفادة منها كحرفة يدوية تقليدية يمكن الاعتماد عليها في تثقيف الأسر المنتجة في شمال الدلتا" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

تناول الدراسة بالبحث مشغولات الشبيكة في منطقة فارسكور مع التركيز على الخلفية التاريخية للمشغولات على مر العصور وتنفيذها في صورة معلقات على هيئة سائر كجزء من المفروشات الحائطية في صورة معلقة .

٢- دراسة سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم (١٩٩٦) بعنوان : "المعلقة الشعبية وإمكاناتها الجمالية والتربوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

تناولت الدراسة بالبحث تاريخ المعلقات منذ أقدم العصور وتعريف المعلقة والتطور التاريخي للمعلقة من عصر ما قبل الأسرات مروراً بالعصر المصري القديم والعصر اليوناني الروماني والقبطي والإسلامي والعصر الحديث وأنواعها في كل عصر وخاماتها وتنفيذها ومراكز صناعتها في العصر الحديث في مراكز الفنون المختلفة .

٣- دراسة وليد شعبان مصطفى رمضان (٢٠٠٣) بعنوان : "التراث التقليدي في العصر الصفوي بإيران وإمكانية استخدامه في إثراء المفروشات – دراسة تطبيقية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان

تناول الدراسة بالبحث النشأة التاريخية للعصر الصفوي بإيران والأنواع المختلفة للزخارف في العصر الصفوي بإيران والأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة مع تنفيذ مجموعة من المعلقات مقتبس زخارفها من زخارف العصر الصفوي وتنفيذها بخامات مختلفة منها الجلود والأصداف والأقمشة والخشب .

ثالثاً : دراسات خاصة بالحرف والمهن :

١- دراسة زينب محمد فتحي (٢٠٠٦) بعنوان : "القيم الجمالية لفن التللي ودورها في إثراء الصناعات الصغيرة المطرزة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان

تناولت الدراسة بالبحث فن التللي كأحد الحرف التراثية بمحافظة أسيوط بمصر باعتباره واحد من الفنون والحرف الضاربة في جذور التاريخ وذلك من حيث نشأته التاريخية وأصوله والأسباب التي تؤدي إلى اندثاره وأدواته وخاماته بالإضافة لدراسة الصناعات الصغيرة وتنفيذ مجموعة من الملابس والمكملات بأسلوب حرفة صناعة التللي .

المنارة للاستشارات
www.mar

٢- دراسة وليد شعبان مصطفى رمضان ، إيناس عصمت عبد الله (٢٠٠٤) بعنوان : "دراسة الحرف والمهن التقليدية في العصر العثماني بمصر"

تناولت الدراسة بالبحث مدى تأثر الملابس باختلاف الحرف وتأثر ملابس الحرف باختلاف التنوع الطبقي للمجتمع مع دراسة السمات المميزة لملابس الحرف والمهن في العصر العثماني بمصر مع دراسة العوامل التي أدت إلى اختلاف وتغير ملابس الحرف والمهن في العصر العثماني بمصر من سائر ملابس الطبقات الأخرى في مجتمع البحث ومن تلك الحرف صناعة النسيج والتطريز من خلال تقسيم الحرف إلى ثلاثة أنواع هي حرف خاصة بالغذاء وحرف خاصة بالكساء وحرف خاصة بالمسكن والأثاث والمفروشات .

الإطار النظري للدراسة :

١ـ المزارات السياحية الشهيرة بالجمهورية اليمنية بصفة عامة ومناطق البحث بصفة خاصة :

تعتبر اليمن أحد أفضل المقاصد السياحية على خريطة السياحة الدولية وتقول عنها منظمة السياحة العالمية (اليمن مقصد سياحي مضياف وجذاب ومتفرد في ثقافته وحضارته وتنوع تضاريسه وامتلاكه لمقومات سياحية منها الاصطياف والرياضة والبحرية والجبلية) .

وهذا الرصيد المتنوع الوفير بما تملكه الأرض من موارد طبيعية وكنوز ثقافية يمثل مصدراً رئيسياً للجذب السياحي وهذا الرصيد السياحي المتكون عبر العصور والمتنوع من مزارات رياضات مائية وحمامات طبيعية وسياحية بيئية وسياحة المغامرات كتسلق الجبال والطيران الشراعي أو عبر الدروب الصحراوية والسياحة التاريخية .

ويحق لليمن وهو يمتلك هذه الثروة أن يحسن أبناؤه توظيفها واستثمارها وذلك لإظهار هذا البلد الكريم في الصورة التي يستحقها . (الدليل السياحي : ٢٠٠٧)

المزارات السياحية في محافظات اليمن:

١- المزارات السياحية في محافظة صنعاء :

هي جوهرة المدائن التاريخية وهي العاصمة السياسية للجمهورية اليمنية وعرفت قديماً باسم مدينة (سام) ومدينة (آزال) وحلت عاصمة لليمن عام (٥٢٥ م) محل (ظفار) عاصمة (حمّير) صورة رقم (٢) .

ومن أهم مزاراتها السياحية :

١. سوق الملح وهو يضم العشرات من الأسواق الأخرى .
٢. الحمامات التجارية (للسياحة العلاجية) وهي لا تزال تعمل حتى الآن ومنها حمامات حي صنعاء القديم وحي بير العزب وحي قاع العلفي .
٣. السماسر وتستخدم لحفظ الودائع وهي بمثابة الخانات والمحلات .
٤. المتاحف مثل المتحف الحربي والوطني والتراث الشعبي .

المنارة للاستشارات
www.mar

٥. المتنزهات السياحية مثل (وادي ظهر) الذي يقع فيه (دار الحجر) وجبل النبي شعيب طوله (٣٦٦٦م) .
٦. المعالم التاريخية مثل مدينة (عمان) وهي في الجنوب الشرقي من مدينة صنعاء على بعد ٢٠ كيلو متر وبها حصن غيمان ، وحصن (ذي مرمر) في شبام وفيه مقابر صخرية تعود إلى ما قبل ٢٠٠٠ عام وسميت بذلك لأنها مشهورة بإنتاج ألواح المرمر .
٧. مزارات السياحة البيئية مثل مدينة الروضة ، مدينة السبعين (حديقة السبعين) ومدينة الثورة (حديقة الثورة) . (ميسون إبراهيم علي سالم : ٢٠٠٦ – ٥٠)

٢- المزارات السياحية بمحافظة حضرموت :

وهي عبارة عن مدائن تاريخية وواد أخضر نضير وبحر لؤلؤي ودروب عابقة بالبخور وازدهرت أول حضارة فيها في الألف الأول قبل الميلاد يسودها مناخ مداري حار صيفاً تبلغ درجة الحرارة فيه (٣٩- ٤٠) وفي المناطق الساحلية تكون (63) وفي الشتاء تتراوح من (١٥- ٢٤) وحضرموت هي الموطن الذي خصه الله بعدد من الأنبياء والرسل مثل سيدنا (هود) الذي أرسل لقوم عاد ، صورة رقم (٣) .

ومن أهم مزاراتها السياحية :

١. مزارات السياحية الثقافية : مثل وادي حضرموت وهي من أوسع أودية اليمن وأخصبها للزراعة ومنها (الهجرين – المشهد – حريقة) (ووادي دوعن) المشهور بإنتاج العسل .
٢. المزارات التاريخية مثل حصن الغويزي بمدينة المكلا الواقع عند مدخل المدينة وقصر السلطان وسدة المكلا وهي من أشهر البوابات في مدينة المكلا وأعرقها ومقصد سياحي وتاريخي هام وشاطئ خلف وتميل باوزير المشهور بإنتاج أجود أنواع التبغ ومدينة (شبام) وبها أول ناطحات سحاب في التاريخ ، صورة رقم (٤) ، (٥) .
٣. مزارات دينية : مثل دار المصطفى ودار الزهراء بمدينة (تريم) والتي تعتبر مناراً إسلامية ويوجد بها أكبر مكتبة تضم آلاف الكتب والمخطوطات ، صورة رقم (٦) .
٤. مزارات السياحية العلاجية:مثل حمام قبالة (حضرموت) الديس الشرقية (حضرموت) ومنطقة الحامي . (خالد موسى أديب حامد : ٢٠٠٥ – ٧٠)

٣- المزارات السياحية بمحافظة تعز :

وهي العاصمة الثقافة لليمن فهي تشهد حركة ثقافية وعلمية طول العام ويتميز مناخها بصفة عامة بالاعتدال طوال العام وتقع على بعد (٢٥٦ كيلو متر) جنوب صنعاء ، صورة رقم (٧).

ومن أهم المزارات السياحية :

١. المزارات التاريخية : مدينة الجند وبها أقدم المساجد باليمن وهو مسجد (سيدنا معاذ بن جبل) الذي أسسه في السنة الثامنة للهجرة وجبل صبر وهو ثاني أعلى الجبال باليمن يعد جبل النبي شعيب ويبلغ ارتفاعه (٣٠٧٠ متر) صورة رقم (٨) ، وقلعة القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.mar

٤- المزارات السياحية بمحافظة إب :

هي مدينة الجمال والطبيعة الساحرة وكل ما في هذه المحافظة يجسد الجمال في أحضان الكتل الجبلية والقرى المعلقة في مرتفعات القمم وكأنها تسامر النجوم وتقع محافظة (إب) في الجنوب الغربي من صنعاء وتبعد عنها مسافة (١٩٣ كيلو متر) صورة رقم (٩) .

أهم المزارات السياحية :

٢. المزارات السياحية التاريخية ومنها مدينة (إب) التي برزت في العصر الإسلامي وبها العديد من الخدمات الصحية والتعليمية والتسويقية ولمنازلها طراز معماري فريد وشوارع المدينة القديمة مبلطة بالحجارة .

٣. ومدينة (جبلة) عاصمة الدولة الصليحة من العام (٤٥٧ هـ - ١٠٦٥م) وتولت الملكة فيها السيدة الشهيرة (أروى بنت أحمد) الذي استمر حكمها (٥٣ سنة) ومن معالم المدينة جامع الملكة والساقية التاريخية التي تنحدر سواقيها من الجبال هذا إلى قصر (دار العز) .

٤. المزارات السياحية البيئية : مثل ينابيع الحمامات المعدنية مثل (حمام القفر وأريان) هذا بالإضافة لأشجار البن العدين وتشمل حوالي (٤٠ كيلو) من مدينة إب . (ميسون إبراهيم : ٢٠٠٦ - ٨٠)

٢ـ الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة :

المفروشات مصطلح يشمل جميع أنواع الأقمشة المستخدمة في كساء القاعة أو الجدران أو عمل الستائر . (عبد المنعم صبري : ١٩٧٥ – ٢٠)

والفراش هو كل ما يفرش من متاع البيت أو ما يعلق على الحائط ويوضع على الأسّرة أو الأرضيات وقد وردت في العديد من المراجع أولها وأشرفها القرآن الكريم بقوله تعالى : "متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان" (سورة الرحمن ، الآية ٥٤) وهنا يصف الله أن أهل الجنة لا يجلسون بل يتكئون وتدل على الراحة في الجلوس والاتكاء يكون على فُرش البطانة الخاصة بها من حرير وهو الاستبرق هذه البطانة فما بال القماش المستخدم فوق البطانة .

وتنقسم المفروشات إلى أنواع عديدة :

أ- المفروشات الأرضية مثل :

١- السجاد ويلعب دوراً هاماً في إبراز أثاث البيت .

٢- الجلسة العربية وهي تلك الوسائد المستخدمة في حجرة المعيشة .

ب- مفروشات الأثاث مثل :

١- أقمشة التنجيد حيث يعتمد نجاح قطعة الأثاث على العلاقة بين القماش المستخدم في كسوتها وطبيعة وشكل قطعة الأثاث .

٢- أغطية الأسرة وتشمل (مفارش الأسرة – ملاءات الأسرة وأكياس الوسائد – الكوفرتات) .

المنارة للاستشارات
www.mar

جـ- المفروشات الحائطية مثل :

١- **الستائر** : ومفردها ستارة وهي الغطاء المنسدل المعلق الذي يتحرك بسهولة وهي تعرف أيضاً بأنها ما يستر به وما أسدل على نوافذ البيت حجباً للنظر وجمعها ستائر. (المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية : ١٩٨٥ – ٧٠)

٢- **المعلقات** : هي من الأعمال الفنية التشكيلية التي ظهرت منذ أقدم العصور وهي بذلك تتميز بخلفية تاريخية متواصلة وتراث فني يتميز بالتنوع والثراء الفني . (سحر إبراهيم : ١٩٩٦ – ٢)

واللفظ في موضوع الدراسة نجد أنه استخدم حديثاً في مجال الفنون التشكيلية وقد وصفت بأنها تلك الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي أو كانت غاية في حد ذاتها بحيث تتضمن قيماً فنية عالية لإحداث نوع من الجمال في أماكن وجودها كمجمل فني . (سليمان محمود حسن : ١٩٨٧ – ٣٤)

وللمعلقة أصولها التاريخية عبر العصور حيث أن الكثير من الأعمال الفنية يمكن أن يندرج تحت ما يسمى بالمعلقة ومن هنا يمكن أن نطلق على بعض الستائر والرايات والبيارق والبراقع والضفائر المستعارة والقناديل والمشكاوات وغيرها على أنها صور من المعلقات وقد كانت المعلقة على الدوام ترتبط بغرض وظيفي إلى جانب الغرض الجمالي وقد كان لكل حقبة زمنية هدف وفلسفة تسمى المعلقة إلى تحقيقه . (سحر عبد الفتاح إبراهيم : ١٩٩٦ – ١٨)

وفيما يلي عرض للتطور التاريخي للمعلقات منذ فجر التاريخ إلى عصرنا الحديث الحالي :

١- معلقات ما قبل الأسرات :

وتتمثل في التمائم ومنها ما يرجع إلى فترة ما قبل الأسرات أنجز بخامات بيئية ارتبطت بمعتقدات خاصة كالطب البدائي والسحر لجلب الخير ومنع الحسد واشتركت معها الجلود والخيوط وقد استخدمت دائماً مع النساء . (Randall, Maciver: 1902- 48)

٢- معلقات الأسرات الفرعونية :

من المعلقات ما كان بمنزلة ستائر من الحصير وتنتمي هذه الستائر للأسرتين الفرعونيتين الأولى والثانية وهي التي تعرف بالعصر العتيق (٣٢٠٠- ٢٧٨٠ م.م) . (أمال حمدي أسعد : ١٩٨٣ – ١٤٣)

ويذكر "إميري Emery" أن جدران الغرف كانت تزين بالحصير ويظهر ذلك جلياً في الوحدات الأساسية في التصميم فهو النموذج المشتق منه زخارف الحصير .

(Walter, B Emery: 1962- 172)

٣- معلقات العصر اليوناني الروماني :

ذكر "كندرك Kamdrick" أن المعلقات في العصر اليوناني الروماني اشتقت من الأشرطة والميداليات التي ترجع إلى الفترة ما بين القرن الثالث والخامس الميلادي فمنها أشكال

المنارة للاستشارات
www.mar

نجمية ودائرية صنعت من قماش الكتان مع زخارف نباتية متداخلة مع عناصر هندسية . (سحر عبد الفتاح إبراهيم : ١٩٩٦ – ٣٨)

٤- معلقات العصر القبطي :

أما عن نماذج المعلقات أو ما يحقق فكرة المعلقة في العصر القبطي حيث كانت في صورة وحدات زخرفية ارتبطت بالأردية والملابس الخاصة بالرهبان أو القديسين والقساوسة فهي تتضمن رموزاً دينية ووحدات هندسية أخرى طبيعية ، كما أنها تتميز بالألوان ذات الأثر البراق وفي تحوير الأشكال الزخرفية ومن هذه الأشكال والعناصر الزخرفية (الكروم) الذي كان يستعمل في الفن المسيحي بوجه عام في الأغراض الزخرفية والرمزية معاً وخاصة عندما تكون تلك العناصر في شكل أشرطة . (زكي محمد حسن : ١٩٤٨ – ٩٥)

٥- معلقات العصر الإسلامي :

لقد كان لكل فترة من فترات العصر الإسلامي سمة مميزة وهذه الفلسفة تسعى بالمعلقة لتحقيقه فلقد ظهرت صور من المعلقات عند العرب في عصر ما قبل الإسلام عرفت (بالمعلقات السبع) وهي قصائد عرفها الناس (بالسبع أو السبع الطوال) وهي لكبار شعراء عصر ما قبل الإسلام ، كما أطلق عليها (المذهبات) (والسموط) وقد اختارها العرب بين سائر الشعر الجاهلي فكتبت بماء الذهب على النسيج القباطي المصري ثم علقت على أستار الكعبة إعجاباً بها وقد بقى بعضها إلى يوم فتح مكة وذهب بعضها الآخر على أثر حريق أصاب الكعبة قبل الإسلام . (ابن عبد ربه : ١٩٤٠ – ١٩٦)

ومع مضي السنوات ظهر نوع آخر من المعلقات وهو البيارق والإعلام فهي تعتبر على مدى التاريخ الإسلامي من أجمل النماذج التي جمعت العديد من العناصر الزخرفية في تصميماتها فقد كان النبي ﷺ رايتان أحدهما كانت للنبي ﷺ بيضاء اللون ، وقد ذكر (صاحب السيرة الجلية) أنه كان للنبي ﷺ في غزوة بدر رايتان إحداهما يحملها (علي بن أبي طالب) واسمها (العقاب) وكانت من الصوف وكانت سوداء بينما كانت راية النبي ﷺ بيضاء وقد ذكر (أبو هريرة) أن الراية البيضاء تحليها عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) . (عبد الرحمن زكي : ١٨٩٠ – ٢٥)

ثم تطورت فيما بعد تلك المعلقات ومن أعظم معلقات الكعبة تلك التي تتمثل في الهدايا المتنوعة التي كانت تهدي إليها لتعلق بها وأول ما علق بالكعبة هلالات غنمها المسلمون بعد فتح مدائن كسرى وتوالت الهدايا للكعبة ومن أهم هذه الهدايا ما أطلق عليه (الشمسة) وكانت مكللة بالدرر والياقوت الرفيع والزبرجد بسلسلة من ذهب تعلق على وجه الكعبة . (ابن الوليد محمد بن أحمد الأزرقي : ١٩٦٥ – ٢٢٤)

واستمرت تلك الشمسة في العصر العباسي والأخشيدي إلى أن جاء العصر الفاطمي حيث أمر الخلفية الفاطمي (المعز لدين الله الفاطمي) بعمل (الشمسة) وعلقها على أبواب قصره قبل إرسالها إلى مكة في العام التالي . (تقي الدين أحمد بن علي المقريزي: المجلد الثاني– ٣٠٥)

المنارة للاستشارات
www.mar

وتعتبر معلقات عصر المماليك من أزهى العصور الإسلامية ومن أمثلة تلك الأعلام مما ذكر فيها أنها كانت تزين (بالرنوك) وهي الشارات التي تميز الأمراء والفرسان وجدير بالذكر أن أوروبا في العصور الوسطى اقتبست فكرة (الرنوك) عن فرسان مصر والشام خلال الحروب الصليبية . (سعد الخادم : ١٩٥٩ – ١٢)

واستمرت تلك النماذج من المعلقات مزدهرة في العصر العثماني وظهر نوع آخر من المعلقات وهي (معلقات الستور) التي انتشرت بكثرة لدى العثمانيين ألا وهي ستائر المقصبات والديباج ، واتخذ هذا الأسلوب من أعمال كسوة الكعبة حيث أخذت على عاتقها صناعة كسوة الكعبة منذ الفتح الإسلامي .

وجميع النماذج التي ذكرت تجسد فكرة المعلقة في الفن الإسلامي والتي تجمع بين مميزات الفن الإسلامي والتي تسعى لملء جميع الفراغات خوفاً من أي تحريف وكذلك دقة وبراعة الفنان في المزج بين أنواع مختلفة من الزخارف في قالب تشكيلي واحد تظهر فيه وحدة البناء التشكيلي مع تنفيذه بخامات الأقمشة المتنوعة والتي تحمل طابع الفن الإسلامي .

٦- المعلقات في العصر الحديث :

لقد كان لكل إقليم أشكاله ظهرت المشكلة في صور مختلفة منها على هيئة أطباق من الخوص أطلق عليها (الحاصل) واشتهرت بها مدينة التوبة وتنتج من الخوص أو القش أو الصوف أو سعف النخيل هذا إلى جانب معلقات الخرز المنظوم على هيئة ضفائر من الخرز اقترنت برموز وقائية هذا بالإضافة إلى معلقات جنوب سيناء ومنها الأحجبة والشرائط وهي عبارة عن حزام يعرف باسم (المريرة) يرتدي فوق ملابس الأعرابيات . (وليد شعبان مصطفى : ٢٠٠٣ – ٢٣٥ ، ٢٣٦)

ويتضح لنا من خلال العرض السابق للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة ونماذجها سواء من التراث أو الفن الحديث أنها لم تخرج عن الطابع التقليدي الفني سواء ما كانت للوفاء بوظائف نفعية أو دلالات عقائدية بجانب هيئتها الجمالية ويتفق موضوع الدراسة وهو المعلقات الحائطية مع النوع الثالث من المفروشات الحائطية ألا وهو المعلقات والتي سوف يقوم الباحثان بتنفيذها في الدراسة التطبيقية .

٣- النشأة والتطور التاريخي لأسلوب الخيامية :

تجمع الكثير من المراجع على أن فن الخيامية هو فن الأبليك أو هو تعريف له فالخيامية فن شرقي الأصل إسلامي الطابع من حيث الأسلوب والزخارف وكذلك التطوير وسمي بذلك لكثرة استخدامه في زخرفة الخيام .

أ- أصل الخيامية :

في البداية كانت تزخرف المنسوجات بإضافة قطع نسيج ملونة مختلفة اللون والمساحة عن النسيج المراد زخرفته وهي تأخذ في توزيعها الأسلوب الهندسي أو النباتي أو الحيواني أو الآدمي ولقد تم نقل هذا الأسلوب من التطريز إلى أوروبا عن طريق الحروب الصليبية تم تطويره بطريقتين

المنارة للاستشارات
www.mar

(الأبليك) ، (فن الباتش وورك) ولقد كان فن الخيامية يستخدم بكثرة في كل من مصر وإيران والهند .

ب- التطور التاريخي للخيامية :

ازدهرت صناعة المنسوجات في العصر الإسلامي بدءاً من العصر الأموي القرن السابع الميلادي حيث بدأت دور الطراز في الانتشار في أقطار الدولة الإسلامية فقد اهتم الحكام والأمراء بإنشائها وذلك يرجع لعدة أسباب منها حب الحكام والأمراء للباس والزينة وأيضاً لنظام الخلع أي ما يخلعه الحاكم على المقربين من ماشيته والسبب الأخير هو كسوة الكعبة التي كانت تنشأ في هذه الدور والتي منها جاء أسلوب الخيامية والذي نشأ عن الأسلوب المستخدم في كسوة الكعبة . (السيد عاشور : ١٩٧٢ – ١٠)

فقد كانت الخيام بمثابة المنزل للعامة والقصر للخليفة تستخدم في تنقلاته وكانت تصنع من القطن الملون والجوخ المختلف الألوان ، ومما ذكر فيه أن (خمارويه بن أحمد بن طولون) قد جهز ابنته (قطر الندى) أثناء سفرها من مصر إلى بغداد بعدة مجموعة من الخيام الكبيرة المزينة بالنسيج المضاف وبالستور أو الستائر التي تقوم مقام الأبواب لتكون بمثابة فواصل بين الحجرات وفي العصر العباسي وجدت خيام بزينة بأشكال الحيوانات المختلفة مثل السباع والطيور والأشكال الآدمية وكانت عبارة عن قطع من النسيج تثبت بالخياطة على القماش .

وقد ذكر المقريزي في خططه : "أن الخيام كانت مزينة برسوم الفيلة والأسود والطواويس ومن سائر الحيوانات والوحوش والطير والآدميين المنقوشة" . (تقى الدين المقريزي : د.ت - ٥٥)

والمقصود بكلمة المنقوشة يقصد بها النسيج المضاف لأن هذه الزينة لو كانت بالطباعة تظهر الرسم من باطنها كما ظاهرها ولو كان بالتطريز بالخيوط فقط لظهرت من باطن القماش أو بعض أجزائه .

وفي العصر الفاطمي كان للخيام أهمية كبيرة وكانت على هيئة مظلة أو شمسية أو خيمة أو سرادق وكانت من أكبر بمكانة كبيرة وقد ذكر أن الفاطميين كانوا يقيمون السرادقات لضيافة الناس بها واتخذت أشكالاً عديدة وأحجام كبيرة وكانت تعد لتكون بها جميع مستلزمات الحياة اليومية كأنها بيت أو قصر ينصب في الحديقة أو الصحراء أو في أي مكان فلا يشعر المرء أنه ترك قصره أو بيته .

وفي العصر الأيوبي ذكر القلقشندي تحت عنوان : "آلات السفر" ومنها الخيام جمع خيمة ويقال لها الفسطاط والقبة أيضاً وهي بيوت تتخذ من خرق (قطع) القطن السميك أي بقايا قماش قوي حتى تكون متينة وتعطي صلابة . (شهاب الدين القلقشندي : ١٩٣٨ – ٥٠)

وانتشر هذا الأسلوب بكثرة في العصر المملوكي وكانت تنفذ الخيام بالخامات المختلفة كالقطن والحرير والصوف وتثبت وتطرز بعضها بالخيوط الحريرية .

المنارة للاستشارات
www.mar

وفي العصر العثماني كانت المنسوجات تحظى باهتمام كبيرة وذلك لأن كسوة الكعبة كانت تخرج من مصر في ذلك العصر وقبله أيضاً وكانت يستخدم أسلوب الخيامية في الكسوات للأضرحة ومزارات أهل البيت وكانت تصنع من الحرير الأخضر أو الأصفر وعليها زخارف كتابية على شكل آيات قرآنية وزخارف هندسية . وكان يستخدم أسلوب الخيامية في العصر العثماني إما بإضافة قطع النسيج على أرضية القطعة المراد تنفيذها من أعلى أو توضع على ظهر النسيج في حالة استخدام الأنسجة الشفافة كالموسلين .

واستمرت تلك الأساليب من الخيامية في القرنين التاسع عشر والعشرين بنفس الأسلوب وكانت تصنع الخيام من أجود الأقمشة ومنها المذهب والمطرز والمشغول بالرسم من أنواع الطيور والحيوانات والآدميين ، وإن كانت الخيام قديماً كانت تستخدم في جميع الأحوال الحياتية اليومية في العصر الإسلامي إلا أنه الآن اقتصر على استخدامه في بعض سرداقات العزاء أو الاحتفالات الدينية كما أنه اقتصر على منطقة الخيامية بالقاهرة . (محمد البدري ، حنان حسني : ٢٠٠٥ – ١٤)

ونظراً لأهمية هذا الأسلوب وهو الخيامية وثراءه الفني هذا ما دعى الباحثان لاستخدامه في تنفيذ المعلقات الحائطية المنفذة .

٤ـ الأنواع المختلفة لأسلوب الخيامية :

بعد أن تم نقل أسلوب التطريز بالإضافة (الخيامية) إلى أوروبا عن طريق الصليبين ثم تطويره إلى أسلوبين مختلفين هما : الباتش وورك – الأبليك وسوف نتناول شرحهما كلاً على حدا من حيث التعريف به وأنواعه وحياكته .

أولاً : أسلوب الباتش وورك (Patch Work)

هو استخدام بواقي قطع النسيج لعمل تصميمات جديدة وهذه القطع تكون مختلفة المساحة واللون ويتم تثبيتها بطرق عديدة حسب القطعة المراد تنفيذها .

<u>أنواع الباتش وورك</u> Patch Work :

أ- الباتش وورك الكتلة (Block Patch Work) : ويكون التصميم به عبارة عن وحدات وهذه الوحدات إما أن تكون متشابهة أو كل وحدة على حدا ثم تجميعها مع بعضها .

ب- الباتش وورك الهندسي (Geometric Patch Work) : وبه يكون التصميم هندسي الشكل عبارة عن مربعات أو معينات أو أشكال سداسية أو مثلثة .

ج- الباتش وورك الفسيفساء (Mosaic Patch Work) : وفيه يكون حجم القطعة صغير جداً ويقصد باسمه أنه يشبه الفسيفساء الملونة ومنه أشكال عديدة ويبلغ من الدقة أنه أحياناً يتكون اللحاف من حوالي (٤٠٠٠ قطعة صغيرة بألوان مختلفة) .

د- التصميم ذو القطعة الواحدة في الباتش وورك (One Patch Design Patch Work) : وفيه يتم تشكيل العمل كاملاً بتكرار شكل واحد من النسيج بأشكال مختلفة مثل شكل المعين أو الشكل السداسي وكان يعتمد على ترتيب الألوان أو الأقمشة المستخدمة .

المنارة للاستشارات
www.mar

هـ- الباتش وورك العشوائي (Crazy Patch Work) : وهو لفظ يطلق على الباتش وورك العشوائي ودرك العشوائي (Random) في اللون والشكل والتصميم وحتى الغرز التي تستخدم ولقد تم ابتكاره عندما كانت هناك حاجة لاستخدام قطع صغيرة من النسيج في عمل ألحفة أو أغطية الستائر ومع عشوائيته إلا أن المنظر العام لا يقل جاذبية عن الأنواع الأخرى.

(إيناس عصمت عبد الله : ٢٠٠٣ - ٨٥)

٣-حياكة الباتش وورك :

أ- **الحياكة اليدوية** (Hand Sewing) : وتتم باستخدام بعض الغرز اليدوية مثل غرزة السراجة صغيرة الحجم .

طريقة تنفيذ الحياكة باليد :

- يتم وضع قطعتين القماش وجهاً لوجه ويتم وضع دبوس خلال القطعتين للتثبيت .
- يتم استخدام إبرة دقيقة وقصيرة لوصل الأجزاء بغرز قصيرة متتابعة .
- عند حياكة أجزاء أو حواف موروبة لابد من شد الخيط حتى لا تتمدد الحواف بعد حياكتهما .

ب- **الحياكة باليد باستخدام الورق المقوى** Hand Sowing by Paper + Emplote : وهي تأخذ وقت طويل ولكنها تعطي نتيجة صحيحة تماماً وقت الاستخدام لابد من تجهيز القماش فيغسل ويكوى حتى لا ينكمش أو يتغير لونه بعد ذلك ويتم القص مع ترك مسافة من (٥- ٦ م) كمسافات خياطة .

طريقة تنفيذ الحياكة بالورق المقوى :

- يتم وضع وجه القماش لأسفل ويثبت عليه الورق المقوى وتثنى حوافه وتثبت بواسطة شريط لاصق .
- يتم السراجة حول الحواف لتجميعها ثم يزال الشريط اللاصق بعناية .
- تكوى ثنية القماش لتسهل عملية حياكة القطع .
- تضم القطع الفردية أولاً بغرز لفق صغيرة .

جـ- الحياكة بالماكينة Machine Sewing : وهي تعطي نتيجة قوية وهي عملية جداً للأقمشة الخفيفة وكذلك تعطي نتيجة أسرع .

طريقة تنفيذ الحياكة بالماكينة :

- توضع القطعتين وجه لوجه وتدبس وتمكن .
- يتم تفتيح الخياطة بالمكواة على اتجاه واحد وذلك لأن فتح الخياطات يقلل من قوة احتمال المنتج النهائي .
- مراعاة ترتيب العمل فيتم عمل الوحدات الصغيرة ثم الكبيرة ثم تجميعها مع بعضها البعض
- بعد الانتهاء من العمل يتم كيها .

المنارة للاستشارات
www.mar

تثبيتها على الأرضية المخصصة لها. (محمد البدري، حنان حسني : ٢٠٠٥ – ٢٤ ، ٢٥)

ثانياً : أسلوب الأبليك (Applique) :

هو عبارة عن إضافة وحدات من الأقمشة مثبتة بغرز مختلفة على النسيج الأساسي .

طرق حياكة الأبليك :

أ- طريقة تنفيذ الحياكة باليد : هناك عدة طرق لحياكة الأبليك باليد بعضها يكون بغرز خفية كما في الغرز اليدوية المسطحة بينما هناك بعض الغرز تكون غرز زخرفية ويجب عند الحياكة باليد استخدام إبرة حادة وخيط قطني جيد ويمكن أن يكون لون الخيوط يتمشى مع لون وحدة الأبليك أو مع لون الأرضية أو لون مختلف عن الأرضية والأبليك ومن تلك الغرز (غرزة اللفق – السراجة – المرجان – العقد الفرنسية – العجمية – رجل الغراب – السلسلة – البطانية – الفرع) .

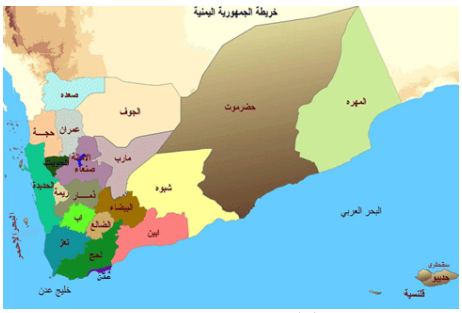

صورة رقم (١) خريطة للجمهورية اليمنية

صورة رقم (٢) محافظة صنعاء

صورة رقم (٣) محافظة حضرموت

صورة رقم (٤) منارة ومسجد المحضار

المنارة للاستشارات
www.mar

صورة رقم (٥) مدينة شيبام بحضرموت

صورة رقم (٦) دار المصطفى

صورة رقم (٧) محافظة تعز

صورة رقم (٨) جبل صبر وقلعة القاهرة

صورة رقم (٩) محافظة إب

المنارة للاستشارات
www.mar

الدراسة التطبيقية للبحث :

تم تنفيذ مجموعة من التطبيقات العملية كنتيجة للبحث في ضوء معلقات حائطية منفذة بأسلوب الخيامية تصلح كتذكارات سياحية ومصدرها التصميمي المزارات السياحية بالجمهورية اليمنية تعكس الموروث الثقافي والتراثي وذلك باستخدام الأقمشة والخيوط وبعض الخامات المساعدة سيتم ذكرها في توصيف القطع المنفذة ، وفيما يلي عرض للقطع المنفذة من حيث (المساحة – التصميم – الخامات – التقنيات المستخدمة) .

صورة رقم (١٠)

قطعة منفذة رقم (١)

المصـــدر : بيت الحجر بصنعاء .

المســاحة : ١٠٠ سم × ١٢٠ سم .

التصميم : هو عبارة عن منزل من الأحجار تم بناءه على حافة صخرة بمدينة صنعاء .

الخامات المستخدمة : هي قماش تترون قطني من اللون البني والأصفر والأسود وخيوط التطريز وخامة التقوية الفازلين .

الأساليب التقنية المستخدمة : أسلوب الخيامة ذو التصميم الواحد بالإضافة لاستخدام بعض غرز التطريز مثل الفرع والبطانية لتثبيت أجزاء التصميم وغرزة الحشو .

صورة رقم (١١)

قطعة منفذة رقم (٢)

المصـــدر : مسجد المحضار بمدينة تريم بمحافظة حضرموت

المســاحة : ١٢٠ سم × ١٥٠ سم .

التصميم : هو عبارة مسجد ويتوسطه من الأمام منارة المحضار والتي أنشأه المعماري حسين المحضار وهي أعلى بناء من الطين في العالم وهو من أشهر المزارات السياحية باليمن عامة وحضرموت سابقاً .

الخامات المستخدمة : هي قماش تترون قطني من اللون الأسود والبيج والبني وخيوط التطريز وخامة التقوية الفازلين .

الأساليب التقنية المستخدمة : أسلوب الخيامة وغرزة الفرع والبطانية والحشو .

المنارة للاستشارات
www.mar

قطعة منفذة رقم (٣)

صورة رقم (١٢)

المصـــدر : سدة المكلاة بوابة المكلا بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت .

المســاحة : ٨٠ سم × ١٠٠ سم .

التصميم : هو عبارة عن منظر يوضح بوابة المكلا وهي تقع في منطقة الشرح بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت وهي من المزارات السياحية الهامة بمحافظة حضرموت .

الخامات المستخدمة : هي قماش تترون قطني من اللون البني والأسود والبيج وخيوط التطريز وخامة التقوية الفازلين وشريط القيطان .

الأساليب التقنية المستخدمة : أسلوب الخياطة وغرزة الفرع والحشو والبطانية ، والغرزة النباتية لتثبيت خيوط القيطان .

قطعة منفذة رقم (٤)

صورة رقم (١٣)

المصـــدر : منظر طبيعي يمثل أحد المنازل بمحافظة أب .

المســاحة : ١٠٠ سم × ١٥٠ سم .

التصميم : هو عبارة عن منظر يمثل أحد المزارات السياحية الأثرية بمحافظة أب باليمن يمثل تعانق المنازل مع البيوت في منظر جميل .

الخامات المستخدمة : هي قماش تترون قطني من اللون الأسود والبني والبيج والخيوط وقماش التقوية الفازلين وشريط القيطان .

الأساليب التقنية المستخدمة : أسلوب الخياطة ، غرزة الفرع والحشو والبطانية والنباتة لتثبيت شريط القيطان.

المنارة للاستشارات
www.mar

قطعة منفذة رقم (٥)

صورة رقم (١٤)

المصـــدر : جبل صبر بمحافظة صبر .

المســاحة : ٨٠ سم × ١٣٠ سم .

التصميم : هو عبارة عن منظر تصويري يمثل أحد أهم المزارات السياحية باليمن وهو جبل صبر وهو ثاني أعلى جبل باليمن .

الخامات المستخدمة : هي قماش تترون قطني من اللون الأسود والبني والبيج والخيـــوط وقمـــاش التقويـــة الفـــازلين وشـــريط زجـــزاج لتحديد الأشكال .

الأســـاليب التقنيـــة المـــستخدمة : أســـلوب وغـــرزة الفـــرع والزجـــزاج والحشو والبطانية .

قطعة منفذة رقم (٦)

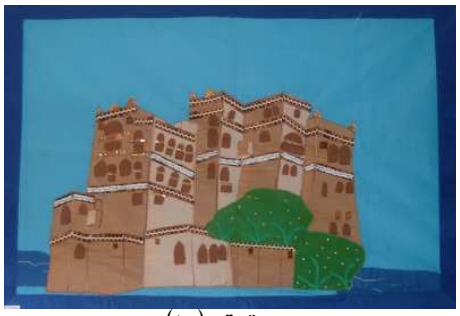

صورة رقم (١٥)

المصـــدر : منظر تصويري لأحد منازل وادي حضرموت بمحافظة حضرموت .

المســاحة : ١٠٠ سم × ١٣٠ سم .

التصميم : هو عبارة عن منظر تصويري لأحد المزارات الـــسياحية بمحافظـــة حـــضرموت بجنوب اليمن .

الخامـات المستخدمة : هـي قمـاش تـترون قطـني مـن اللـون الأسـود والـبني والبـيج والرصاصـي وشـريط الزجـزاج وخيـوط التطريـز مـن الكوتون بارليه .

الأساليب التقنية المستخدمة : أسلوب الخيامة وغرزة البطانية والنباتة والفرع والحشو والبذور .

المنارة للاستشارات
www.mar

استمارة تقييم القطع المنفذة

عناصر التقييم	ملائم	ملائم لحد ما	غير ملائم	ملاحظات
١- مدى ملائمة النسيج للتصميم المنفذ				
٢- مدى ملائمة التصميم الزخرفي للقطعة المنفذة				
٣- مدى ملائمة الألوان وتناسبها للتصميم المنفذ				
٤- مدى ملائمة الخيوط والخامات المساعدة للقطعة المنفذة				
٥- مدى ملائمة أسلوب الزخرفة في التصميم المنفذ				
٦- مدى ملائمة أسلوب التطريز في القطعة المنفذة				
٧- مدى توافر القيمة الجمالية في التصميم المنفذ				
٨- مدى تناسق عناصر التصميم في القطع المنفذة				
٩- مدى صلاحية القطعة كتذكارات سياحية				
١٠- مدى مساهمة التصميم المنفذ في الترويج للمزارات السياحية				
١١- مدى ملائمة التصميم المنفذة كتذكار سياحي				
١٢- مدى ملائمة أسلوب الخيامية في تنفيذ المعلقة				
١٣- مدى ملائمة المعلقات كمفروشات تصلح كتذكارات سياحية				
١٤- الشكل العام للتصميم المنفذ				

استمارة أسماء السادة المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
أ.م.د / ثريا سيد أحمد نصر	أستاذ مساعد	قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
د / إيناس عصمت	مدرس	قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
د/ حازم عبد الفتاح	مدرس	قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
د/ كرامة ثابت	مدرس	قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
د/ عماد جوهر	مدرس	قسم الملابس الجاهزة – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان
د/ هالة برهام	مدرس	قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
د/ سهام فتحي	مدرس	قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
د/ عبير إبراهيم	مدرس	قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
د/ رانيا مصطفى كامل	مدرس	قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
أ/ محمد سالم العماري	صاحب بازار بمدينة المكلا	محافظة حضرموت – الجمهورية اليمنية
أ/ أحمد العكبري	صاحب بازار بمدينة المكلا	محافظة حضرموت – الجمهورية اليمنية
أ/ محمد أحمد البطاطي	صاحب محلات البطاطي للمفروشات بالمكلا	محافظة حضرموت – الجمهورية اليمنية

المنارة للاستشارات
www.mar

قام الباحثان بعمل ثلاث مستويات للإجابة على أسئلة المحور وهي (مناسب–مناسب إلى حد ما –غير مناسب) ولحساب نسبة إجابات المحكمين على التصميم الأول تم وضع الافتراضات التالية :

يفترض أن الإجابة على مناسب تأخذ الدرجة (٣) .

يفترض أن الإجابة على مناسب لحد ما تأخذ الدرجة (٢) .

يفترض أن الإجابة على غير مناسب تأخذ الدرجة (١) .

$$\text{النسبة الكلية للتصميم} = \frac{(\text{م} \times ٣) + (\text{ح} \times ٢) + (\text{غ} + ١)}{\text{عدد المحكمين للعنصر} \times ٣}$$

حيث (م) = مناسب (ح) = مناسب لحد ما (غ) = غير مناسب

رقم العنصر	مدى الملائمة						النسبة الكلية لكل عنصر
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠	٨٧٪
٢	١٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠٪
٣	٩	٩٠	١	١٠	٠	٠	٩٧٪
٤	١٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠٪
٥	٨	٨٠	٢	٢٠	٠	٠	٩٣٪
٦	٩	٩٠	١	١٠	٠	٠	٩٧٪
٧	٨	٨٠	٢	٢٠	٠	٠	٩٣٪
٨	٦	٦٠	٣	٣٠	١	١٠	٨٣٪
٩	٧	٧٠	٣	٣٠	٠	٠	٩٠٪
١٠	٨	٨٠	٢	٢٠	٠	٠	٩٣٪
١١	١٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠٪
١٢	١٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠٪
١٣	٩	٩٠	١	١٠	٠	٠	٩٧٪
١٤	١٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠٪

النسب التي توضح مدى ملائمة عناصر الاستبيان للتصميم الأول

نتائج تحليل الاستبيان للتصميمات (٦) من خلال عرض الرسوم البيانية للنسب الكلية للتصميمات

حيث (ن ك) = النسبة الكلية للعنصر .

الرقم الذي يلي (ن ك) = رقم التصميم .

(ن م ع) = النسبة الكلية للعناصر في التصميم الواحد .

المنارة للاستشارات
www.mar

العنصر	ن ك ١	ن ك ٢	ن ك ٣	ن ك ٤	ن ك ٥	ن ك ٦
١	٨٧	٩٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٧
٢	١٠٠	٩٧	١٠٠	٩٧	٩٧	١٠٠
٣	٩٧	١٠٠	١٠٠	٩٧	١٠٠	١٠٠
٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٧	١٠٠
٥	٩٣	٩٠	٩٣	٩٧	٩٣	٩٧
٦	٩٧	٩٧	٩٧	٩٣	٩٧	٩٧
٧	٩٣	٩٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٧
٨	٨٣	٨٧	٩٠	٩٣	٩٠	٩٧
٩	٩٠	٩٣	٩٠	٩٠	٩٣	٩٣
١٠	٩٣	٩٣	٩٧	٩٣	٩٣	٩٧
١١	١٠٠	٩٧	٩٧	٩٧	١٠٠	١٠٠
١٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٧	١٠٠
١٣	٩٧	١٠٠	١٠٠	٩٧	٩٧	١٠٠
١٤	١٠٠	٩٧	١٠٠	٩٧	١٠٠	٩٧
ن م ع	٩٥	٩٥,١	٩٦,٤	٩٥,٥	٩٥,٧	٩٨

النسب الكلية للتصميمات الـ(٦) ومتوسط نسب العناصر

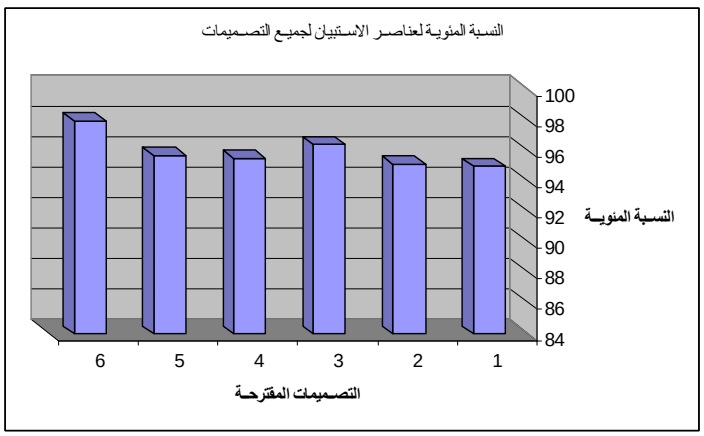

رسم بياني يوضح النسبة المئوية لعناصر الاستبيان لجميع التصميمات

المنارة للاستشارات
www.mar

النتائج والتوصيات

أولاً : نتائج البحث :

كشفت الدراسة عن عدة نتائج هامة للبحث هي :

١. تنوعت المزارات السياحية الشهيرة بالجمهورية اليمنية بصفة عامة ومناطق البحث بصفة خاصة ويرجع ذلك لما تملكه اليمن من رصيد متنوع ووفير بما تملكه تلك الأرض من موارد طبيعية وكنوز ثقافية تمثل مصدراً رئيسياً للجذب السياحي وهذا الرصيد السياحي المتكون عبر العصور والمتنوع من مزارات سياحية للرياضات المائية والحمامات الطبيعية والسياحية البيئية والجبال والمزارات السياحية التاريخية وذلك في محافظة صنعاء وحضرموت وتعز وأب وعدن .

٢. تنوعت المفروشات فمنها ما يوضع على الأرض مثل السجاد والكليم ومنها ما يوضع على الأثاث والأسرة مثل الملايات والمفارش وأكياس الوسائد ومنها ما يوضع على الحائط مثل الستائر والمعلقات الحائطية وهي موضوع البحث والتي تم تنفيذها في صورة معلقات مقتبسة من المزارات السياحية بالجمهورية اليمنية .

٣. تميز أسلوب الخيامية بجذوره الممتدة عبر التاريخ في العصور المختلفة منذ العصر المصري القديم واليوناني الروماني والقبطي والإسلامي والعصر الحديث حيث ازدهر هذا الأسلوب وانتقل إلى أوروبا من خلال الحروب الصليبية .

٤. تعددت الأساليب المستخدمة في تنفيذ أسلوب الخيامية فمنها الباتش وورك (Patch Work) ومنها الأسلوب الهندسي – الكتلة – الفسيفساء ذو القطعة الواحدة) ومنها أيضاً الأبليك (Aplique) ويتم تثبيتها بغرزة اللفق والسراجة والعقدة والعجمية ورجل الغراب (السلسلة) .

ثانياً : التوصيات :

١. ضرورة الاهتمام بدراسة المزارات السياحية اليمنية وتنفيذها في صورة هدايا وتذكارات سياحية بأساليب مختلفة مثل التماثيل والحافظات المصنوعة من الجلد .

٢. ضرورة توثيق تلك المزارات من قبل المتخصصين في مجالات الفنون المختلفة مثل السجاد والنسيج وتنفيذ لوحات فنية تعبر عن أصالة تلك المزارات .

٣. إنشاء مراكز للحرف والصناعات التقليدية الصغيرة وذلك للمساهمة في القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل للشباب وذلك من خلال تدريبهم على تنفيذ تلك القطع الفنية .

المنارة للاستشارات
www.mar

المراجع

١- ابن الوليد محمد بن أحمد الأزرقي : أخبار مكة – جـ١ – مطابع الثقافة – مكة المكرمة – ١٩٦٥ .

٢- ابن عبد ربه : العقد الفريد ، جـ٣٦ – المطبعة الأزهرية – ١٩٤٠ .

٣- أبو الحسن علي بن الحسن الخزرجي : "العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك" ، وزارة الإعلام والثقافة ، صنعاء ، ١٩٨١ .

٤- أمال حمدي أسعد عرفات : "مشغولات الشبيكة المنتشرة في منطقة فارسكور والإفادة منها كحرفة يدوية تقليدية يمكن الاعتماد عليها في تثقيف الأسر المنتجة في شمال الدلتا " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .

٥- إيناس عصمت عبد الله : "تقنيات الأساليب المختلفة لاستخدام النسيج المضاف" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ٢٠٠٣ .

٦- تقرير العمليات الميدانية المكتبية : الجهاز المركزي للإحصاء ، الجمهورية اليمنية ، ١٩٩٩ .

٧- تقي الدين أحمد بن علي المقريزي : الخطط المقريزية" ، المجلد الثاني ، جـ٢ ، منشورات مكتبة العرفان ، مطبعة الساحل ، الشياح ، لبنان ، د.ت .

٨- خالد موسى أديب حامد : "المزيج التسويقي في الوكالات السياحية اليمنية" ، ٢٠٠٥ .

٩- الدليل السياحي : "وزارة السياحة والبيئة" ، الجمهورية اليمنية ، ٢٠٠٧ .

١٠- زكي محمد حسن : "فنون الإسلام" ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٤٨ .

١١- سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم : "المعلقة الشعبية وإمكانياتها الجمالية والتربوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ .

١٢- سعاد ماهر : "النسيج الإسلامي" ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، دار الشعب القاهرة ، ١٩٧٧ .

١٣- سعد الخادم : "تاريخ الأزياء الشعبية في مصر" ، دار المعارف ، ١٩٥٩ .

١٤- سليمان محمود حسن : "المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون الاجتماعي والتاريخي" ، مجلة دراسات وبحوث ، العدد الأول ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٧ .

١٥- السيد عاشور : "تجارة وصناعة المنسوجات في مصر" ، ١٩٧٢ .

١٦- شهاب الدين القلقشندي : "صبح الأعشى في صناعة الإنشا" ، الجزء الثالث ، القاهرة ، ١٩٣٨ .

١٧- صلاح حيدر : "اليمن كنز فوتوغرافي سياحي" ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، ٢٠٠٧ .

١٨- عبد الرحمن زكي : القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٩٥٨ .

١٩- عبد المنعم صبري ، رضا صالح شرف : "معجم المصطلحات النسجية" ، جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، ١٩٧٥ .

٢٠- محمد البدري عبد الكريم ، حنان حسني يشار "أشغال الخيامية" ، مكتبة الياسمين ، ٢٠٠٥ .

٢١- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥ .

المنارة للاستشارات
www.mar

٢٢- منى محمود حافظ صدقي : "دراسة العوامل المؤثرة في تميز الأزياء الشعبية لبدو شمال سيناء" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .

٢٣- الموسوعة الشاملة : المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤ .

٢٤- ميسون إبراهيم علي سالم : "التسويق السياحي في الجمهوري اليمنية" ، ٢٠٠٦ .

٢٥- الهيئة العامة للسياحة : "نتائج المسح الميداني السياحي"، الجمهورية اليمانية ، ٢٠٠٥.

٢٦- وليد شعبان مصطفى : "التراث التقليدي الزخرفي في العصر الصفوي بإيران وإمكانية استخدام في إثراء المفروشات – دراسة تطبيقية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣

٢٧- يوسف محمد عبد الله : "أوراق في تاريخ اليمن وآثاره وبحوث ومقالات ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ط٢ ، ١٩٩٠ .

28- J. B. Sykes: "The concise" oxford dictionary, the clarend on press London, 1970.

29- Randall, Macriver and A. C. Kegan- Paul, London, (1899- 1901).

30- Walter, B. Emery: "Archaic Egypt" R. and Clark, ltd Great Britain, 1961.

المنارة للاستشارات

www.mar